THI QAR ARTS JOURNAL
TQARTJ | VOL 7 NO.52 DEC. 2025

The Impact of Translation on Modern Literary Criticism Books (Selected Models)

Dr. Mustafa Nazar Saeed Majid
Ibn Sina University for Medical and Pharmaceutical Sciences
mustafa.mustafa@ibnsina.edu.iq

Abstract :

"Translation represents a brilliant cultural bridge that spans two shores of thought, crossed by critics and literary figures to explore new realms of perspectives and methodologies. In this research, we highlight the impact of translation on modern literary criticism books, drawing on selected examples of works translated from various languages into Arabic, which have contributed to the formation of a new critical awareness or the reshaping of existing critical concepts.

We begin by tracing the early presence of translation in modern Arabic critical discourse, then examine specific examples such as translations of works by Roland Barthes, Jacques Derrida, and Northrop Frye. We observe how these translations have influenced the development of critical concepts—not only focusing on intellectual impacts but also addressing the linguistic and stylistic effects that translation has had on the fabric of Arabic critical writing. Furthermore, we explore how some translations have presented concepts in altered or even distorted forms at times, due to the translator's choices or the inherent challenges of translation itself.

The study also discusses

issues of reception and the extent to which the Arab reader can engage with translated critical texts, in light of differing cultural backgrounds and the absence of certain deeply rooted concepts in the original texts. It concludes that translation, while serving as a tool for transmitting knowledge, is in fact an active agent in its production and shaping. It has contributed to steering the course of modern Arabic criticism—at times in creative ways, and at other times in problematic ones.

Keywords:
(Translation, cultural impact, critical concepts, deconstruction, death of the author, reception, literary theory.)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

THI QAR ARTS JOURNAL
TQARTJ | VOL 7 NO.52 DEC. 2025

تأثير الترجمة في كتب النقد الأدبي الحديث (نماذج مختارة)

م.د. مصطفى نزار سعيد
جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية
mustafa.mustafa@ibnsina.edu.iq

ملخص البحث

تمثل الترجمة جسرًا ثقافيًا عبقريًا يمتد بين ضفّتين من الفكر، يعبره النقّاد والأدباء لاستكشاف عوالم جديدة من الرؤى والمنهجيات. في هذا البحث، نسلّط الضوء على تأثير الترجمة في كتب النقد الأدبي الحديث، متّخذين نماذج مختارة من الأعمال التي نُقلت من لغات مختلفة إلى اللغة العربية، والتي أسهمت في تشكيل وعي نقدي جديد، أو إعادة تشكيل مفاهيم نقدية قائمة.

نبدأ بتتبع الحضور المبكر للترجمة في الخطاب النقدي العربي الحديث، ثم نستعرض نماذج بعينها مثل ترجمات أعمال رولان بارت وجاك دريدا ، ونرصد الكيفية التي أثرت بها هذه الترجمات في تطور المفاهيم النقدية، لا نقف عند التأثيرات الفكرية وحسب، بل نعرّج على الأثر اللغوي والأسلوبي الذي أحدثته الترجمة في نسيج الكتابات النقدية العربية، وكيف أن بعض الترجمات قدّمت المفاهيم برؤية مغايرة أو مشوّهة أحيانًا، بسبب خيارات المترجم أو تحديات الترجمة ذاتها.

كما يناقش البحث قضايا التلقي، ومدى قدرة القارئ العربي على التفاعل مع النصوص النقدية المترجمة، في ضوء الخلفية الثقافية المختلفة، وغياب بعض المفاهيم المتجذرة في النصوص الأصلية. ويخلص إلى أن الترجمة، رغم كونها أداة لنقل المعرفة، فإنها فاعل حقيقي في إنتاجها وتشكيلها، وقد أسهمت في توجيه مسارات النقد العربي الحديث، أحيانًا بشكل خلّاق، وأحيانًا بشكل إشكالي.

الكلمات المفتاحية

(الترجمة، التأثير الثقافي، المفاهيم النقدية، التفكيك، موت المؤلف، التلقي، نظرية الأدب).

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

المـــــقدمـــة:

تُعَدُّ الترجمةُ من أهمِّ القنوات التي تنتقل من خلالها المعارفُ والأفكارُ بين الثقافات، وقد لعبت دورًا محوريًّا في تشكيل الوعي النقدي العربي الحديث، لا سيّما في ميدان النقد الأدبي. فبفضل الترجمة، اطّلع النقّاد العرب على أطروحات المدارس الغربية، وتعرّفوا إلى مفاهيم ومناهج جديدة أثْرَت المشهد الثقافي العربي، ودفعتهم إلى إعادة النظر في أدواتهم ومقولاتهم التحليلية.

وفي هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء على تأثير الترجمة في كتب النقد الأدبي الحديث، من خلال نماذج مختارة لأعمال نقدية أُنجزت في سياقات ثقافية مختلفة ثم نُقِلت إلى اللغة العربية. وتركّز الدراسة على رصد أثر هذه الترجمات في تطوير المفاهيم النقدية، وتحليل مدى انسجامها مع البيئة الفكرية العربية، كما تتناول إشكاليات التلقي، والتحديات التي تواجه القارئ العربي في التعامل مع نصوص مترجمة تنطوي على خلفيات ثقافية وفلسفية مغايرة.

وتهدف الدراسة إلى بيان كيف أن الترجمة لا تكتفي بنقل المعرفة فحسب، بل تسهم في إنتاجها وإعادة تشكيلها، فتكون بذلك طرفًا فاعلًا في الحراك النقدي، سواء من خلال ما تتيحه من انفتاح على آفاق جديدة، أو ما تثيره من تساؤلات وإشكالات.

إشكالية الدراسة:

رغم ما أتاحته الترجمة من انفتاح واسع على الفكر النقدي الغربي، وما وفّرته من إمكانيات معرفية أغنت الخطاب النقدي العربي، فإن حضور الترجمة في هذا المجال لا يخلو من تعقيد وإشكال. فقد حملت النصوص المترجمة معها مفاهيم ومصطلحات ومرجعيات نُشِئت في بيئات ثقافية وفلسفية مختلفة، ما جعل نقلها إلى العربية محفوفًا بصعوبات دلالية وسياقية.

ومن هنا تنبثق إشكالية هذه الدراسة، التي تتمحور حول التساؤل التالي :إلى أي مدى أسهمت الترجمة في تشكيل المفاهيم النقدية الحديثة في الخطاب العربي؟ وهل كانت الترجمة أداةً لنقل المفاهيم فحسب، أم أنها أصبحت جزءًا من عملية إنتاجها وإعادة توجيهها؟

وتتفرّع عن هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما طبيعة التأثير الذي أحدثته ترجمات الأعمال النقدية الكبرى في بنية الخطاب النقدي العربي؟
- كيف تلقّى النقاد العرب هذه المفاهيم المترجمة، وهل أُعيد توظيفها بما ينسجم مع السياق الثقافي المحلي؟

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

- إلى أي حدّ أثّرت خيارات المترجمين في نقل المفاهيم وإعادة صياغتها، سلبًا أو إيجابًا؟

تهدف هذه الإشكالية إلى استكشاف العلاقة التبادلية بين الترجمة والنقد، وتحديد الأثر البنيوي والمعرفي الذي خلّفته في مسار النقد الأدبي العربي الحديث.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء دور الترجمة في تشكيل الخطاب النقدي العربي الحديث، وذلك من خلال تحليل نماذج مختارة من الأعمال النقدية التي نُقلت من لغات وثقافات مختلفة إلى اللغة العربية. وتتحدد الأهداف الرئيسة للبحث على النحو الآتي:

١. تحليل أثر الترجمة في نقل المفاهيم النقدية الحديثة، وتتبع مدى تأثيرها في صياغة الرؤية النقدية لدى النقاد العرب.

٢. دراسة العلاقة بين الترجمة والتلقي، من خلال فحص قدرة القارئ العربي على استيعاب النصوص النقدية المترجمة في ظل الفوارق الثقافية والمعرفية.

٣. استكشاف الأثر اللغوي والأسلوبي الذي تُحدثه الترجمة في بنية النصوص النقدية العربية، ورصد التغيرات التي تطرأ على المصطلحات والمفاهيم أثناء انتقالها من اللغة الأصلية إلى العربية.

٤. تقييم دور الترجمة بوصفها فاعلًا معرفيًا وثقافيًا، لا مجرد وسيط ناقل، وذلك عبر تحليل كيف يمكن للترجمة أن تُنتج معاني جديدة أو تُعيد تشكيل المفاهيم الأصلية.

٥. الكشف عن التحديات التي تواجه المترجم في المجال النقدي، وبيان أثر تلك التحديات في دقة المفاهيم، وفهم القراء، وصياغة الخطاب النقدي.

وتسعى الدراسة من خلال هذه الأهداف إلى تقديم رؤية شاملة ومتوازنة لدور الترجمة في تشكيل النقد الأدبي العربي الحديث، مع مراعاة الأبعاد اللغوية والفكرية والثقافية للمسألة.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على منهج تحليلي وصفي مقارن، يتكامل فيه البعد النظري مع التطبيق العملي، بما يسمح بفهمٍ دقيق لتأثير الترجمة في كتب النقد الأدبي الحديث. وينطلق البحث من فرضية مفادها أن الترجمة ليست مجرّد أداة لنقل المعارف النقدية، بل هي فاعل ثقافي يساهم في إنتاج المعنى وإعادة تشكيل المفاهيم ضمن السياق العربي.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

المطلب الأول: الإطار النظري للترجمة وعلاقتها بالنقد الأدبي

تُعدُّ الترجمة نشاطًا معرفيًّا وثقافيًّا مركزيًّا في تفاعل الحضارات، وهي جسرٌ تتواصل من خلاله اللغات وتتقارب الرؤى الفكرية والجمالية، وقد شكّلت منذ زمن بعيد أداةً محورية في نقل الأدب ونقده من ثقافة إلى أخرى؛ ولهذا يمكن القول إن الترجمة لا تقتصر على كونها عملية نقلٍ لغوي، بل تتجاوز ذلك لتُلامس أبعادًا معرفية وأسلوبية وأيديولوجية تتقاطع مع مناهج النقد الأدبي وتوجهاته.

ومن هنا تظهر أهمية الإطار النظري للترجمة، بوصفه مدخلًا ضروريًّا لفهم آليات التأثير التي تمارسها الترجمة في مجال النقد الأدبي الحديث، سواء من حيث المناهج أو المفاهيم أو المصطلحات. "ذلك أن النظريات المعاصرة في حقل الترجمة – مثل النظرية التأويلية، ونظرية التكافؤ، ونظرية الترجمة الثقافية – قد أفرزت أدوات تحليلية تتقاطع مع المفاهيم النقدية، وأسهمت في صياغة خطاب نقدي جديد يتجاوز السياقات المحلية إلى أفق عالمي متعدد المرجعيات"(١)

لقد أصبح من الواضح أن كثيرًا من كتب النقد الأدبي الحديث – خاصة تلك المتأثرة بالمنجز الغربي – قد تشكّلت في ضوء ترجمات حاسمة نقلت مناهج البنيوية، والتفكيك، والسيميائية، إلى السياق العربي، مما أثّر في بنية الخطاب النقدي نفسه، وفي طرائق تلقي النصوص الأدبية وتحليلها. وفي هذا السياق، يؤكد حازم علي كمال الدين أن "الترجمة ليست فعلاً لغويًّا محضًا، بل هي انخراط في منظومة فكرية تحوّل النسق النقدي بمجرد احتكاكه بنسق ثقافي مغاير".(٢)

ومن ثمّ، فإن دراسة تأثير الترجمة في كتب النقد الأدبي لا بد أن تنطلق من تحديد الإطار النظري الذي يحكم علاقة الترجمة بالنقد، وتُعنى برصد أوجه التداخل بين المفهومين، وبفهم الميكانيزمات التي تتيح للترجمة أن تُعيد تشكيل الذائقة النقدية والمفاهيم الجمالية لدى النقاد والمؤلفين على حد سواء.

أولاً: مفهوم الترجمة وأنواعها:

تُعدُّ الترجمة جسرًا حضاريًّا ومعرفيًّا بين الثقافات، إذ تسهم في نقل المفاهيم والرؤى والتجارب من لغة إلى أخرى، مما يُفضي إلى إثراء الفكر الإنساني، ويعزّز التفاعل الثقافي المتبادل. وقد واكبت الترجمةُ الحركةَ الفكريةَ والنقديةَ في مختلف العصور، فكانت أداةً فاعلة في صياغة الوعي النقدي، وفي تيسير الاطلاع على مناهج النقد الحديثة وتطبيقاتها.

- مفهوم الترجمة

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

اختلف الباحثون في تعريف الترجمة باختلاف توجهاتهم ومجالات اهتمامهم، غير أنّ معظم التعاريف تلتقي في كون الترجمة فعلاً لغويًّا معرفيًّا يُنقل فيه النص من لغة الأصل إلى لغة الهدف، مع الحفاظ على معانيه، وروحه، ووظيفته في السياق الثقافي الجديد. ويُعرّفها كمال الدين بأنها "نقل نص لغوي من لغة إلى أخرى، مع مراعاة المعنى، والأسلوب، وسياق النص الأصلي، ومحاولة الحفاظ على أثره الجمالي أو الوظيفي قدر الإمكان".(٣)

أما من منظور أكثر شمولاً، فإن الترجمة لا تُعنى فحسب بنقل الألفاظ، بل تهتم كذلك بترجمة الثقافة، وتجاوز الحواجز النفسية والمعرفية بين الشعوب، وهو ما أشار إليه هلال بقوله: "الترجمة لا تنقل اللغة وحدها، بل تنقل الثقافة والتجربة الحيّة الكامنة وراءها".(٤)

- **أنواع الترجمة:**

تنقسم الترجمة، بحسب طبيعتها ووظيفتها، إلى عدّة أنواع، تختلف باختلاف الأهداف المرجوّة منها، ونوعية النصوص المنقولة. ومن أبرز هذه الأنواع:

١. الترجمة الحرفية :وهي الترجمة التي تلتزم بالنقل المباشر للكلمات والعبارات من لغة المصدر إلى لغة الهدف، دون كثير تدخل في إعادة الصياغة. وغالبًا ما تؤدي هذه الطريقة إلى اختلال المعنى أو تشويهه إذا لم تُراعَ الفروق الأسلوبية والنحوية بين اللغتين.

٢. الترجمة التفسيرية (المعنى الحر) :تعتمد على نقل المعنى والمضمون العام للنص، دون التقيد الشديد بالبنية اللفظية الأصلية. وتُعدّ أكثر ملاءمة للنصوص الأدبية والثقافية، إذ تتيح للمترجم حرية أكبر في التأويل، مع الحفاظ على روح النص ومقصده البلاغي والجمالي. (٥)

٣. الترجمة الأدبية :وهي الترجمة التي تتعامل مع النصوص الإبداعية من شعر، وقصة، ورواية، ونقد، وتحاول نقل الجمالية الأسلوبية والبلاغية إلى اللغة الهدف، الأمر الذي يستلزم تذوّقًا أدبيًّا عميقًا، وحسًّا لغويًّا رفيعًا من قبل المترجم.

٤. الترجمة الفورية :وتُستخدم غالبًا في المؤتمرات واللقاءات الرسمية، وتقوم على نقل الكلام في اللحظة ذاتها، ما يتطلب سرعة بديهة ومهارة لغوية فائقة، وقدرة على الترجمة الذهنية المباشرة.

٥. الترجمة التقنية والعلمية :تتناول النصوص المتخصصة في المجالات العلمية أو التقنية أو القانونية أو الطبية، وتقتضي دقةً عالية ومصطلحات محددة لا تحتمل التأويل أو الغموض.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

- الترجمة كفعل تأويلي: لم تعد الترجمة تُنظر إليها كعملية نقل ميكانيكية، بل أصبحت تُعدّ فعلاً تأويليًّا، يُمارس فيه المترجم نوعًا من النقد والتقييم للنص الأصل، ويعيد تشكيله وفق فهمه وسياقه الثقافي. وقد ذهب بعض المنظرين إلى أنّ كل ترجمة هي "قراءة للنص وإعادة كتابته"،[٦]مما يجعلها قريبة من فعل النقد نفسه.

ثانياً: الترجمة بوصفها فعلًا ثقافيًا وفكريًا:

إنّ الترجمة ليست مجرّد نشاط لغويّ يقوم على استبدال مفردات من لغة بأخرى، بل هي فعل ثقافيّ وفكريّ مركّب يتداخل فيه البُعد المعرفي بالبعد الحضاري، وتنبثق عنه رؤية للعالم والآخر. فهي من أهم أدوات المثاقفة، ومن أبرز قنوات التفاعل الحضاري، وقد شكّلت – منذ بداياتها – سبيلًا لتبادل المعارف وتلاقح المفاهيم وتوسيع آفاق الوعي الإنساني.

١- الترجمة كوسيط ثقافي: تمثّل الترجمة وسيطًا حيويًّا بين الثقافات، إذ لا تُنقل بها الكلمات فقط، بل تُنقل العوالم الثقافية والدلالات الحضارية والقيم الرمزية. وقد أكّد كثير من الدارسين أنّ "الترجمة تُحدث رجّة داخل الثقافة المتلقّية، لأنها تفتحها على المختلف، وتُعيد مساءلة ما اعتادته من مفاهيم ومرجعيات".[٧]

فالمترجم لا يكتفي بنقل النص، بل ينخرط في عملية إعادة بناء للمعنى في سياق ثقافي مغاير، ما يجعله فاعلًا في تشكيل الوعي وتوجيه الرؤية الثقافية للنصوص. وفي هذا السياق، يرى عبد السلام المسدي أنّ "الترجمة فعل معرفي تتجلّى فيه قدرة الإنسان على تملّك ثقافة الآخر، ثم إعادة إنتاجها ضمن نسق لغوي وثقافي جديد". [٨]

٢- الترجمة وإنتاج المعرفة: إنّ الترجمة تسهم في بناء المعرفة وتداولها، ولا سيما في المجتمعات التي تسعى إلى الانفتاح على المنجزات الفكرية والعلمية العالمية. فهي تُعدّ أداة استيعاب للمنتَج الثقافي العالمي، وأداة إعادة تشكيل لهذا المنتج بما يوافق السياق المحلي. وقد أشار إدوارد سعيد إلى أنّ "الترجمة تُمارَس بوصفها فعلًا من أفعال السلطة الثقافية، لأنها تنتقي وتُعيد صياغة ما يجب أن يُنقل وما يجب أن يُقصى"[٩]

وهكذا، تصبح الترجمة أداة مزدوجة: من جهة تُسهِم في إثراء الثقافة المحلية، ومن جهة أخرى قد تُوظَّف لتكريس رؤى أيديولوجية معيّنة، بحسب ما يُختار ترجمته وكيفية عرضه وتأويله. وهذا ما يجعلها فعلًا لا يخلو من الممارسة الفكرية والنقدية.

٣- الترجمة والمساءلة الثقافية

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

حين تُمارَس الترجمة بوصفها فعلًا فكريًا، فإنها تُثير مساءلات عميقة حول الهوية، والاختلاف، والتمثيل، والعلاقة بين الذات والآخر. فهي تكشف عن الفجوات والاختلافات بين الأنظمة المعرفية والثقافية، وتُسائل البنى الراسخة في كلٍّ من النص المصدر والنص الهدف. وفي هذا المعنى، يؤكد محمد عناني أن "الترجمة لا تنقل فحسب، بل تُحاور وتُفاوض، وتُنتج المعنى من جديد، في ضوء ما تفرضه السياقات الفكرية والثقافية المتباينة".(١٠)

٤- الترجمة في ضوء النقد الثقافي

لقد أعاد النقد الثقافي الحديث النظر في مفهوم الترجمة، حيث لم يعُد يُنظر إليها باعتبارها فعلًا لغويًا بريئًا، بل كعملية محمّلة بالتأويلات والسياقات. فالترجمة تُنتج نصًا موازيًا للنص الأصلي، يخضع لمنظومة من القيم والمعايير المحلية. ومن هنا، فإن العلاقة بين الترجمة والنقد الأدبي لا تتوقف عند حدود النص، بل تتسع لتشمل تحليل الخطابات، والكشف عن الأنساق الثقافية المضمرة، وهو ما يجعل الترجمة أداة تحليلية ومعرفية في قلب المشروع النقدي المعاصر.

المطلب الثاني: الترجمة في الخطاب النقدي العربي الحديث – البدايات والمسارات

أولاً: ملامح الحضور المبكر للترجمة في النقد العربي الحديث.

إنّ الترجمة كانت، ولا تزال، أحد المرتكزات الأساسية في تطور الفكر النقدي العربي الحديث. فمنذ اللحظة التي بدأ فيها المثقفون العرب يحتكّون بالمنتج الثقافي الغربي خلال القرن التاسع عشر، أدركوا أهمية الترجمة بوصفها معبرًا للمعرفة وأداة لتوسيع المدارك النقدية، ومن ثم فقد حضرت الترجمة في الخطاب النقدي العربي في وقت مبكر، سواء من خلال ترجمة النصوص النقدية الأجنبية، أو عبر توظيف المفاهيم الغربية المترجمة في تحليل النصوص الأدبية العربية.

- جذور الحضور المبكر في عصر النهضة

تعود بدايات الترجمة النقدية إلى عصر النهضة العربية، لا سيما في مصر وبلاد الشام، حيث تزامنت النهضة الفكرية مع مشروع التحديث السياسي والاجتماعي، فبرزت الحاجة إلى ترجمة منجزات الفكر الغربي، ومن بينها المناهج النقدية. وقد كان رفاعة الطهطاوي من أوائل من تنبّهوا إلى هذه الأهمية، حين نقل مفاهيم جمالية وفنية من الفرنسية إلى العربية في ترجمته لكتاب تلخيص الإبريز، حيث تضمن إشارات إلى الأدب والنقد وأساليب التعبير الفني.(١١)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وقد تبعه عدد من المترجمين الذين سعوا إلى إدخال المفاهيم البلاغية والجمالية الغربية، أمثال ناصيف اليازجي وبطرس البستاني، ثم لاحقًا جرجي زيدان، الذي أسهم في تقديم صورة مبكرة للأنساق الفكرية والنقدية الحديثة في مجلة "الهلال" من خلال المقالات والترجمات التي نشرها [١٢]

- الترجمة كمدخل لبناء الوعي النقدي

لم تكن الترجمة في بداياتها مجرد أداة لنقل الأفكار، بل كانت فعلًا تأسيسيًّا للوعي النقدي الحديث، إذ فتحت أفقًا جديدًا في تلقّي الأدب وتقييمه. وقد شكّلت ترجمات الأدب الغربي – ولا سيما الرواية والمسرح والشعر الرومانسي – محفّزًا للناقد العربي على إعادة النظر في أدواته ومفاهيمه. فنُقلت إلى العربية كتابات شكسبير، وروسو، وديكنز، وهوغو، مصحوبة بمقدمات أو هوامش نقدية تُمهّد لتلقّيها وتُوجّه تأويلها.

وكان من أبرز المحطات المفصلية، ترجمة سلامة موسى لعدد من الأعمال الأدبية والفكرية التي حملت في طيّاتها تصورات نقدية حداثية، إذ لم يكتف موسى بنقل النصوص، بل كان يُعلّق عليها ويناقشها، ويستثمرها في بناء رؤية نقدية جديدة تزاوج بين الأدب والفكر،[١٣] وقد أسّس ذلك لما يمكن تسميته بـ"الترجمة النقدية"، حيث تتداخل الترجمة مع التأويل والنقد.

- المترجمون النقاد وبداية الانعطافة المنهجية

في النصف الأول من القرن العشرين، بدأ يظهر جيل جديد من المترجمين الذين كانوا في آنٍ معًا نقّادًا أدبيين، يسهمون في بناء منظومة نقدية عربية مستندة إلى التراث الغربي. ومن بين هؤلاء: محمد مندور ولويس عوض، ، ومحمد غنيمي هلال وسهيل إدريس، وقد امتاز هؤلاء بترجماتهم التحليلية التي لم تكتف بالنقل، بل انخرطت في الشرح والتفسير والمقارنة.

ويقدّم محمد غنيمي هلال في مقدمة ترجمته لكتاب فن الشعر لأرسطو، قراءة تأصيلية تربط بين البلاغة العربية والنقد الغربي، وتعمل على إعادة موضعة الترجمة في قلب النقاش النقدي العربي، مؤكدًا أن "الترجمة الواعية للنصوص النقدية الكبرى هي الخطوة الأولى لبناء حركة نقدية عربية حديثة ذات مرجعية علمية".[١٤]

- النقد والترجمة في مشروع النهضة الثقافية:

لقد اقترنت الترجمة النقدية في مراحلها المبكرة بمشروع النهضة العربية الكبرى، حيث سعى إلى تجاوز الجمود الثقافي والانفتاح على علوم العصر. وقد رأى الكثير من المفكرين – من بينهم طه حسين – أنّ الترجمة ليست مجرّد جهد معرفي، بل هي موقف ثقافي ينطوي على رغبة في التحديث وإعادة التشكيل. ففي مقالاته ومقدّماته،

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

كثيرًا ما شدّد طه حسين على أهمية الترجمة في "نقل الروح النقدية الغربية إلى الفكر العربي،[١٥] وضرورة الانتقال من التلقي التلقيني إلى القراءة التحليلية.

ثانياً: مراحل تطور الترجمة النقدية في العالم العربي:

شهدت الترجمة النقدية في العالم العربي مسارًا متدرجًا يعكس تطور الوعي الثقافي وتغيّر المناهج الفكرية والنقدية. فقد مرت الترجمة النقدية بمراحل متباينة من حيث التوجّه والمنهج، بداية من الترجمة الإحيائية ذات النزعة التوفيقية، وصولًا إلى الترجمة المنهجية ذات الطابع التفكيكي أو السيميائي في أواخر القرن العشرين. وهذه المراحل تعبّر عن دينامية فكرية وثقافية ظلّت الترجمة فيها وسيطًا فعّالًا لنقل المعرفة وإعادة إنتاجها في سياقات عربية.

- مرحلة الترجمة التمهيدية (من القرن ١٩ حتى ثلاثينيات القرن ٢٠)

تُمثّل هذه المرحلة البدايات الأولى التي ظهرت فيها الترجمة بوصفها أداةً للتنوير الثقافي، إذ ركزت على تقديم نماذج من الأدب الغربي الكلاسيكي، مرفقة بملاحظات نقدية عامة، أو مداخل تفسيرية موجزة. وقد كان هذا واضحًا في ترجمات رفاعة الطهطاوي وسلامة موسى، التي اتسمت بطابع تعريفي وتبسيطي، وكانت الترجمة فيها جزءًا من مشروع التحديث لا من مشروع علم النقد تحديدًا.

ويُلاحظ أن هذه المرحلة لم تُنتج ترجمات متخصصة للنصوص النقدية، بل اعتمدت على ما يمكن تسميته بـ"التمهيد القرائي"، أي تقديم الأدب العالمي بوصفه منبعًا للمعرفة الأدبية، دون تركيز واضح على المناهج أو المفاهيم النقدية. وقد وصف زكي نجيب محمود هذا الجهد بأنه "محاولة لإيقاظ العقل العربي، بوساطة نصوص تُلقي الضوء على الفكر الغربي، وتفتح عيون القارئ العربي على أدوات تحليلية جديدة".[١٦]

- مرحلة الترجمة المنهجية (من الأربعينيات حتى السبعينيات)

في هذه المرحلة بدأت الترجمة النقدية تتخذ طابعًا أكثر تخصصًا، فقد توجه عدد من المترجمين النقاد نحو ترجمة الأعمال النقدية الغربية ذات الطابع المنهجي، خصوصًا الأعمال البنيوية والشكلانية. وقد كان لمحمد غنيمي هلال أثرٌ كبير في هذا التحول من خلال ترجمته وتحليله لكتاب فن الشعر لأرسطو، وربطه بين البلاغة العربية والمفاهيم الغربية،[١٧] مما مهّد الطريق أمام استقبال عربي مؤسس للمناهج الغربية.

وقد أسهمت ترجمات لويس عوض وعبد الرحمن بدوي في إدخال مفاهيم الحداثة الأدبية، مثل الرمز، والمفارقة، والتناص، والأسلوب، وغيرها من المفاهيم التي أعادت تشكيل النظرة إلى النص الأدبي. وكانت هذه الترجمات

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

ترفق بمقدمات تحليلية تكشف عن البعد الثقافي والفلسفي للنص النقدي، وهو ما جعلها أكثر من مجرد نقل حرفي.

- مرحلة الترجمة التأويلية (من السبعينيات حتى التسعينيات)

لقد تميزت هذه المرحلة بظهور ما يُعرف بـ"الترجمة التأويلية"، حيث لم تعد الترجمة تقتصر على النص، بل أصبحت تنخرط في تأويله وتفسيره، وتُقدَّم في ضوء قراءة ثقافية جديدة. وقد تزامن ذلك مع اتساع الاهتمام بالمدارس التفكيكية، والسيميائية، والتأويلية، التي ظهرت في ترجمات أعمال فوكو، وديريدا، وبارت، وباختين.[١٨] ومن أبرز من قام بهذا الدور سهيل إدريس، عبر مجلته "الآداب"، التي شكّلت منصة للترجمة النقدية ذات الوعي المنهجي والثقافي العميق.

وتُعدّ هذه المرحلة نقلة نوعية، حيث أصبح المترجم ناقدًا ومؤوّلًا في آنٍ، وأضحى النص النقدي المترجَم مجالًا للتفاوض بين المرجعيات الثقافية المختلفة، وتحوّل الترجمة إلى فضاء حواري بين الذات والآخر.

- مرحلة الترجمة التخصصية المعرفية (من التسعينيات إلى اليوم)

في العقدين الأخيرين، ظهرت توجهات جديدة للترجمة النقدية، تمثلت في اتساع التخصص وتعمّق الطرح، إذ اتجهت العديد من الترجمات إلى تناول النصوص النظرية المتقدمة التي تجمع بين النقد الأدبي والفلسفة والثقافة. كما بدأت مؤسسات أكاديمية وبحثية في العالم العربي تُشرف على مشروعات ترجمة منهجية، تسعى إلى سدّ الفجوات المفاهيمية والمعرفية، مثل مركز دراسات الوحدة العربية، والمنظمة العربية للترجمة.

وقد رافق هذا الحراك ترسيخ لفكرة "الترجمة بوصفها إنتاجًا للمعرفة"، لا مجرد وسيط. وفي هذا السياق يرى عبد السلام المسدي أنّ "الترجمة لم تعد وسيلة لنقل المناهج، بل أصبحت أداة لإعادة هندسة التفكير العربي الحديث عبر المفاهيم والمقولات التحليلية المعاصرة".[١٩]

المطلب الثالث: تحليل نماذج مختارة من الكتب النقدية المترجمة

أولاً: دراسة ترجمات مختارة لأعمال رولان بارت (مثل: "لذة النص").

جدير بالذكر أن رولان بارت يُعدّ أحد أبرز المفكرين والنقّاد الفرنسيين الذين أسهموا في زعزعة البُنى التقليدية للقراءة النقدية، إذ مزج بين البنيوية والتفكيك والسيميائيات، وجعل من النص فضاءً مفتوحًا للتأويل. وقد مثّل كتابه (لذة النص) (*Le Plaisir du Texte*) منعطفًا مفاهيميًا في النقد الأدبي الغربي، لما ينطوي عليه من رؤية

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

مغايرة للعلاقة بين القارئ والنص، حيث يتجاوز القراءة بوصفها فعلًا عقلانيًّا إلى كونها من التجارب الجسدية، الحسّية، الشهوانية.

وقد نُقل هذا العمل إلى العربية أكثر من مرة، وتفاوتت الكثير من الترجمات في دقتها وأسلوبها وعمقها التأويلي، ما يجعل دراسة هذه الترجمات ضرورة نقدية لكشف أثر الترجمة في تلقي الفكر البارتي في السياق العربي.

- لمحة عن كتاب لذة النص ومكانته النقدية

صدر كتاب لذة النص عام ١٩٧٣، وهو ينتمي إلى المرحلة التي بدأ فيها بارت يبتعد عن النزعة العلمية الصارمة التي طبعت أعماله البنيوية السابقة، متجهًا نحو خطاب أكثر ذاتية وشاعرية. في هذا الكتاب، يقدّم بارت مفاهيم مثل :لذة النص (plaisir)ونشوة النص (jouissance)، ويفرّق بين النص الذي يمنح المتعة من خلال طمأنة القارئ وإعادة إنتاج المعاني، والنص الذي يُحدث خلخلة ونشوة عبر تفجير المعنى وتفكيك الدلالة.(٢٠)

يرى بارت أنّ القارئ لا يتلقّى النص كما هو، بل يشاركه جسديًّا ولغويًّا في إنتاج المعانى، فالنصوص ليست كيانات مغلقة، بل أجسادًا حيّة تتفاعل مع المتلقّي، وتخترق حدوده المعرفية والنفسية.

- (دراسة ترجمة رضا العوضي) لذة النص، (1999):

تُعدّ ترجمة الدكتور رضا العوضي (١٩٩٩) من أبرز الترجمات العربية لكتاب لذة النص .وقد صدرت عن دار الحوار (اللاذقية)، وجاءت في صيغة لغوية تمزج بين الأكاديمية والشاعرية، مع حرص ملحوظ على نقل النبرة البارتية المنفلتة من قواعد الكتابة الصارمة.

لكن رغم القيمة الكبرى لهذه الترجمة، فقد شابت بعض مواضعها غموض ناتج عن تعقيد النص الأصلي، واختلاف بنية الخطاب بين اللغتين. على سبيل المثال، في ترجمة الجملة الشهيرة:

"Le plaisir du texte, c’est ce moment où mon corps va suivre ses propres idées — car mon corps n’a pas les mêmes idées que moi."

نُقلت إلى العربية على النحو الآتي:

"لذة النص هي تلك اللحظة التي يتبع فيها جسدي أفكاره الخاصة، لأن جسدي لا يملك الأفكار نفسها التي أملكها أنا".(٢١)

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وإن كانت الترجمة سليمة من الناحية اللغوية، إلا أنّ بعض النقاد يرون أن استعمال "يتبع" و"يملك" لا يفي تمامًا بالدينامية الفلسفية التي أرادها بارت بين الجسد والذات المفكرة. ربما كانت "ينقاد" و"ينازع" أقرب إلى قصد النص الأصلي.

- الإشكاليات المصطلحية في الترجمة

من أبرز التحديات التي واجهت ترجمة لذة النص المصطلحات البارتية المراوغة، التي تتأرجح بين الفلسفة والبلاغة والتحليل النفسي. ومن بين هذه المصطلحات:

- plaisir و jouissance: وقد اختار المترجم ترجمتهما إلى "اللذة" و"النشوة"، وهي ترجمة مألوفة وإن كانت لا تُظهر بدقّة التداخل بين المعنى الجنسي والمعنى الجمالي في المفهوم الفرنسي.
- *scriptible* و *lisible*: ترجمها العوضي إلى "الكتابي" و"القرائي"، وهما مصطلحان يُفهمان داخل الحقل النقدي، لكنهما قد يلتبسان على القارئ غير المتخصّص، ما يُظهر التحدّي القائم بين الدقّة والوضوح.

وقد علّق الباحث فخري صالح على هذه المسألة قائلًا:

"تبرز ترجمة بارت كميدان حرج بين البلاغة والفلسفة، حيث لا تكفي المعاجم وحدها، بل لا بد من فهم المزاج اللغوي للنص، واستنطاق منطقه الثقافي".(٢٢)

- أثر ترجمة لذة النص في النقد العربي:

لقد فتحت ترجمة هذا الكتاب الباب أمام انعطافة معرفية في قراءة النصوص الأدبية بالعالم العربي، إذ مثّلت دعوة لكسر سلطة المؤلف، وتحرير القارئ، وتجاوز التفسيرات الأحادية للنصوص. وقد ظهرت آثار هذا التحوّل في كتابات عدد من النقاد العرب، مثل جابر عصفور، وعبد الله الغذامي، وعبد السلام المسدي، الذين تبنّوا – بدرجات متفاوتة – مقولات بارت حول انفتاح المعنى وتعدّدية القراءة.

كما ساعدت الترجمة على إدخال الخطاب الذاتي واللغوي في الساحة النقدية العربية، وتشكيل رؤية جديدة للنصوص لا باعتبارها بنى مغلقة، بل كائنات دينامية تُقاوِم التشييء والقولبة.

ثانياً: دراسة ترجمات مختارة لأعمال جاك دريدا (مثل: "الكتابة والاختلاف").

يُعدّ جاك دريدا (Jacques Derrida) من أبرز مفكري النصف الثاني من القرن العشرين، إذ ارتبط اسمه بظهور التفكيكية كمنهج نقدي وفلسفي أسهم في زعزعة البُنى الثابتة للفكر الغربي، وفتح النصوص على

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

احتمالات لا نهائية من المعانى والتأويل. ويمثّل كتابه (الكتابة والاختلاف) (*L'Écriture et la Différence*)، الصادر عام ١٩٦٧، أحد المفاتيح النظرية الأساسية لفهم مشروعه الفلسفي، لا سيما من حيث نقد الميتافيزيقا الغربية، وتفكيك مفهوم "المركز"، وتشريح العلاقة بين الصوت والكتابة.

وقد تُرجم هذا الكتاب إلى العربية أكثر من مرة، وتفاوتت الترجمات في قدرتها على نقل لغة دريدا ذات الطابع الاصطلاحي والكتابة المتشابكة، مما يثير أسئلة نقدية حول إمكان ترجمة التفكيك أصلًا، وكيفية تلقيه عربيًا.

- حول الكتاب وأهميته في الفكر النقدي:

يضم كتاب (الكتابة والاختلاف) مجموعة من المقالات والمحاضرات كتبها دريدا بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٧، ويتناول فيها قراءات تحليلية ونقدية لأعلام مثل هوسرل، وفرويد، وليفي شتراوس، وهيغل، وفوكو، كما يعيد من خلالها مساءلة مفاهيم مثل :الحضور، المعنى الثابت، الهوية المتمركزة.

ويُبرز دريدا في هذا العمل أهمية "الكتابة" بوصفها مجالًا للفارق(*différance*) ، أي الاختلاف والتأجيل في آن، مقابل سلطة "الصوت" التي رُبطت بالحضور والمعنى الكامل في الفكر الغربي. ومن هنا تنبثق قراءته التفكيكية كنقض ضمني لميراث "اللوغوس"، وهو ما عبّر عنه بقوله: "إنّ الكتابة ليست مجرّد نظام للعلامات، بل هي استبدال للفكر الميتافيزيقي الذي هيمن عليه الحنين إلى الأصل"[٢٣]

- ترجمة كمال أبو ديب (١٩٩٠): تحديات المصطلح والتأويل:

تُعدّ ترجمة الدكتور كمال أبو ديب لكتاب(*الكتابة والاختلاف*)، التي صدرت عن "دار الحوار" عام ١٩٩٠، من أبرز المحاولات العربية لنقل خطاب دريدا، وقد جاءت مصحوبة بمقدمة طويلة للمترجم يشرح فيها منهج التفكيك وصعوبات الترجمة من نصّ يتقصّد المراوغة والغموض.

وقد اعترف أبو ديب بصعوبة الإمساك بلغة دريدا، مشيرًا إلى أنّ نصّه "يتمنّع على الترجمة كما يتمنّع على الفهم المباشر، لأنه ليس مجرد خطاب نظري، بل هو كتابة مضادة تفكك ذاتها وهي تكتب".[٢٤]

وتكمن أبرز التحديات في ترجمة هذا الكتاب في:

- مصطلح Différance: صاغه دريدا بتهجئة خاصة) باستخدام حرف "a" بدل ("e" ليحمل دلالة مزدوجة :الاختلاف والإرجاء .وقد نقله أبو ديب كما هو "الاختلاف/الإرجاء"، لكنّه لم يستطع الاحتفاظ بلعبته البصرية الأصلية، وهو أمر شبه مستحيل في العربية.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

- المفاهيم المحورية مثل :اللوغوس، المركزية الصوتية، ميتافيزيقا الحضور، وقد حاول المترجم أن يُبقي عليها بلغتها الأصلية أو أن يُدرجها مع شرح موجز، لكنه أحيانًا لجأ إلى تعبيرات ترجمة ثقافية لم يُرفقها ببيان وافٍ، مما قد يربك القارئ غير المتخصص.

- تقويم الترجمة: (الإيجابيات والإشكاليات):

١- الإيجابيات:

- احتفظت الترجمة بجملة دريدا الطويلة والمعقدة، دون اختزال أو تبسيط يُخِلّ بمقاصده.
- تضمّنت مقدمات وملاحظات هامشية ساعدت القارئ العربي على الاقتراب من النص الأصلي.
- احترمت التراكيب الأسلوبية الأصلية وحافظت على "إيقاع" الكتابة التفكيكية.

٢-الإشكاليات:

- لم تُفسَّر بعض المفاهيم الرئيسة تفسيرًا وافيًا داخل المتن، خصوصًا لدى حديث دريدا عن علاقة التفكيك بالبنيوية.
- استخدام أسلوب معقّد بلغة عربية متشابكة أحيانًا، قد يجعل النص المترجم مغلقًا أمام القارئ غير المتخصص، رغم الجهد الكبير المبذول.

وقد علّق الناقد عبد العزيز حمودة على هذه الترجمة بالقول :"ترجمة كمال أبو ديب لكتابات دريدا شجاعة لا شك، لكنها تؤكّد في الآن ذاته أنّ التفكيك خطاب عصيّ، لا تُسعفنا أدواتنا اللغوية والثقافية التقليدية للإحاطة به". (٢٥)

- أثر الترجمة على تلقي التفكيك في النقد العربي

مهّدت ترجمة (الكتابة والاختلاف)، مع أعمال أخرى، الطريق لتلقّي التفكيك في الأوساط الأكاديمية العربية، لا سيما في أقسام اللغة والأدب. وقد أثّرت في جيل من النقّاد الذين سعوا إلى إعادة النظر في أسس النقد العربي التقليدي، ومن أبرزهم: عبد الله الغذامي، ومحمد مفتاح، ونصر حامد أبو زيد، الذين استثمروا بعض مفاهيم دريدا – وإن بتأويلات متفاوتة – في تفكيك الخطاب التراثي، أو تحليل البنى الدلالية للنصوص.

الهوامش:

١. السبتي ،عبد الله ، نظريات الترجمة: مقاربات لسانية وثقافية ، ص ٤٥.
٢. كمال الدين، حازم علي. الترجمة والتأويل: مقاربات في التلقي والنقد. ، ص ١٠٨.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

٣. كمال الدين، أحمد. الترجمة بين النظرية والتطبيق، ص١٠٨.
٤. هلال، محمد غنيمي. النقد الأدبي الحديث. ، ص٢٩١.
٥. شريبط، أحمد شريبط. سيميائية الترجمة والنص الأدبي. ، ص٧٥.
٦. المسدي، عبد السلام، اللسانيات وأسسها المعرفية. ، ص١١٢.
٧. lettre ou l’auberge du l.Berman, Antoine. La traduction et la, , p. 43
٨. المسدي، عبد السلام. اللسانيات وأسسها المعرفية. ص٩٨.
٩. Said, Edward. The Politics of Translation., p. 23
١٠. عناني، محمد. قضايا الترجمة: رؤية نقدية. القاهرة: ، ص١٤٥.
١١. الطهطاوي، رفاعة. تلخيص الإبريز في تلخيص باريز. ط٣، ص١٤٢.
١٢. زين الدين، عبد الرحمن. الترجمة والنقد: من التلقي إلى التأويل. ص٣٣.
١٣. سلامة موسى. هؤلاء علموني. القاهرة: ، ص٧٩.
١٤. هلال، محمد غنيمي. فن الشعر: لأرسطو مع الشرح والتحليل. ، ص١٣.
١٥. طه حسين. مستقبل الثقافة في مصر. القاهرة ، ص٢١١.
١٦. زكي نجيب محمود. تجديد الفكر العربي ، ص٥٢.
١٧. هلال، محمد غنيمي. فن الشعر لأرسطو مع الشرح والتحليل، ص١٧.
١٨. زين الدين، عبد الرحمن. الترجمة والنقد: من التلقي إلى التأويل. ، ص٦٦.
١٩. المسدي، عبد السلام. اللسانيات وأسسها المعرفية. بيروت، ص١٣٣.
٢٠. Barthes, Roland. Le plaisir du texte. p. 18
٢١. بارت، رولان. لذة النص، ترجمة: رضا العوضي. ، ص٢٧.
٢٢. صالح، فخري. إشكاليات الترجمة الأدبية: رولان بارت نموذجًا. مجلة "عالم الفكر"، ص٩١.
٢٣. Derrida, Jacques. L’Écriture et la Différence, p. 11
٢٤. دريدا، جاك. الكتابة والاختلاف، ترجمة: كمال أبو ديب. اللاذقية، ص٧.
٢٥. حمودة، عبد العزيز. المرايا المحدّبة: من البنيوية إلى التفكيك. القاهرة ، ص٢١١.

قائمة: المصادر والمراجع

١. بارت، رولان .لذة النص، ترجمة: رضا العوضي. اللاذقية: دار الحوار، ١٩٩٩م.
٢. حمودة، عبد العزيز .المرايا المحدّبة: من البنيوية إلى التفكيك .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢.
٣. دريدا، جاك .الكتابة والاختلاف، ترجمة: كمال أبو ديب. اللاذقية: دار الحوار، ١٩٩٠م.
٤. زكي نجيب محمود .تجديد الفكر العربي .القاهرة: دار المعارف، ١٩٦١م.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

٥. زين الدين، عبد الرحمن .الترجمة والنقد: من التلقي إلى التأويل .بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦م.
٦. سلامة موسى .هؤلاء علموني .القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٣٣.
٧. شريبط، أحمد شريبط. سيميائية الترجمة والنص الأدبي. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠١١م.
٨. كمال الدين، أحمد. الترجمة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩
٩. صالح، فخري .إشكاليات الترجمة الأدبية: رولان بارت نموذجًا .مجلة "عالم الفكر"، المجلد ٣٢، العدد ٤، ٢٠٠٤م.
١٠. طه حسين .مستقبل الثقافة في مصر .القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٤.
١١. الطهطاوي، رفاعة .تلخيص الإبريز في تلخيص باريز .ط٣، القاهرة: مطبعة بولاق، ١٨٦٩.
١٢. المسدي، عبد السلام .اللسانيات وأسسها المعرفية .بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩١م.
١٣. هلال، محمد غنيمي .فن الشعر لأرسطو مع الشرح والتحليل .القاهرة: دار نهضة مصر، ١٩٥٥م.
١٤. السبتي،عبد الله . نظريات الترجمة: مقاربات لسانية وثقافية. الدار البيضاء – بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠١٦.
١٥. كمال الدين، حازم علي. الترجمة والتأويل: مقاربات في التلقي والنقد. ، دار رؤية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
١٦. عناني، محمد. قضايا الترجمة: رؤية نقدية. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠

المراجع الأجنبية:

15. Berman, Antoine. La traduction et la lettre ou l’auberge du lointain. Paris: Seuil, 1999.

16. Derrida, Jacques. *L’Écriture et la Différence*. Paris: Éditions du Seuil, 1967.

17. Said, Edward. The Politics of Translation. In: Reflections on2003.

18. Barthes, Roland. Le plaisir du texte. Paris: Seuil, 1973.

References

1- Barthes, R. (1999). The Pleasure of the Text (Trans. Reda Al-Owdi). Latakia: Dar Al-Hiwar.

2-Hammouda, A. (2002). The Convex Mirrors: From Structuralism to Deconstruction. Cairo: Egyptian General Book Organization.

3-Derrida, J. (1990). Writing and Difference (Trans. Kamal Abu Deeb). Latakia: Dar Al-Hiwar.

4-Mahmoud, Z. N. (1961). Renewal of Arab Thought. Cairo: Dar Al-Maaref.

5-Zein Al-Din, A. (2006). Translation and Criticism: From Reception to Interpretation. Beirut: Arab Cultural Center.

6-Moussa, S. (1933). Those Who Taught Me. Cairo: Nahdat Misr Library.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

7-Shuraibit, A. (2011). Semiotics of Translation and the Literary Text. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Jadeed Al-Muttaheda.

8-Kamal Al-Din, A. (2009). Translation between Theory and Practice. Cairo: Dar Al-Ma'refa Al-Jame'iya.

9-Saleh, F. (2004). Issues of Literary Translation: Roland Barthes as a Model. Al-Fikr Journal, 32(4).

10-Taha Hussein. (1954). The Future of Culture in Egypt. Cairo: Dar Al-Maaref.

11-Al-Tahtawi, R. (1869). Takhlis Al-Ibriz fi Talkhis Bariz (3rd ed.). Cairo: Bulaq Press.

12-Al-Masdi, A. (1991). Linguistics and Its Epistemological Foundations. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.

13-Hilal, M. G. (1955). Aristotle's Poetics with Commentary and Analysis. Cairo: Dar Nahdat Misr.

14-Al-Subti, A. (2016). Translation Theories: Linguistic and Cultural Approaches. Casablanca–Beirut: Arab Cultural Center.

15-Kamal Al-Din, H. A. (2009). Translation and Interpretation: Approaches in Reception and Criticism. Cairo: Ru'ya Publishing House.

16-Anani, M. (2000). Issues in Translation: A Critical Perspective. Cairo: Egyptian General Book Organization.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE